



بيان صحفي:

أظهر الاستعداد لجائحة كوفيد19 أن الوقاية من الإنتان وعلاجه ضروري لإنقاذ الأرواح

يُعرَف الإنتان بأنه عدوى شديدة تؤدي إلى توقف أعضاء الجسم مما يؤدي إلى الوفاة.

بناءً عليه، أصبح الاستيعاب الاستراتيجي لتدابير الوقاية والعلاج من الإنتان من قبل النظام الصحي العالمي أمرًا أكثر إلحاحًا الآن من أي وقت مضى، حيث تؤكد الأبحاث أن أحد أسباب الوفاة أو العجز الناتج عن كوفيد19 هو الإنتان.

بمناسبة اليوم العالمي للإنتان و الذي يوافق 13 سبتمبر من كل عام، ترغب المجموعة العالمية لمكافحة الإنتان بتذكير الحكومات والسلطات الصحية والممارسين الصحيين و جميع المعنيين بالأنظمة الصحية، بأنه يجب التعامل مع الإنتان على أنه حالة طوارئ صحية عالمية. كما أن جائحة كوفيد19 أثبتت أن الأمراض المعدية لا تزال تمثل تهديدًا عالميًا للصحة و أن الوقاية من الإنتان وعلاجه هو جزء حيوي و مهم لمواجهة هذه الجائحة.

يأتي اليوم العالمي للإنتان لعام 2020 في الوقت الذي تواجه فيه البشرية أحد أعظم الأوبئة في الأونة الأخيرة.

يقول البروفيسور كونراد رينهارت رئيس المجموعة العالمية لمكافحة الإنتان أن "الإصابات الشديدة بفيروس كوفيد19 هي في الغالب نتيجة عدوى فيروسية أو إنتان فيروسي و الذي يصعب التعرف عليه و تمييزه إكلينيكيًا عن الإنتان الناتج عن بكتيريا، فطريات، طفيليات أو أي ميكروبات أخرى".

حيث تم تسجيل 17.3 مليون إصابة مؤكدة بفيروس كوفيد 19 في الأشهر الستة الأولى من الجائحة بالإضافة إلى تسجيل 673833 حالة وفاة و وفقًا لبيانات مركز موارد فيروس كورونا في جامعة جون هوبكنز. وبالمقارنة، فإنه في نفس الأشهر الستة الأولى من عام 2017 كان هنالك ما يقارب 25 مليون حالة إصابة بالإنتان عالميًا. مما تسبب في وفاة ما يقدر بنحو 5.5 مليون شخص حول العالم كما ورد في دراسة حديثة نشرتها مجلة لانسييت الطبية العريقة.

إلى جانب التسبب في الوفاة يُساهم فيروس كوفيد19 أيضًا في العبء الهائل للإنتان من خلال الآثار الجانبية طويلة المدى الناتجة عن الإنتان المصاحب لكوفيد19.

إن العواقب طويلة المدى للإنتان هي معروفة بالفعل حيث يعاني 50% من الناجين من الإنتان من عواقب جسدية و إدراكية و معرفية طويلة الأمد. وقد يعاني مرضى كوفيد 19 من المصابين بأمراض مزمنة أو

الرئيس:
كونراد رينهارت

نائب الرئيس:
دينيس كريدلر
نيرجان تيكس كيسيون

المدير العام
مارفين زيك

اللجنة التنفيذية:

دينيس كريدلر (بلجيكا)
إيمانويل نمستويو (الامارات العربية المتحدة)
فلافيا ماتشادو (البرازيل)
عمرانا مالك (الولايات المتحدة الأمريكية)
كونراد رينهارت (ألمانيا)
لويس أنطونيو (المكسيك)
مها الجعيد (المملكة العربية السعودية)
نيرجان تيكس كيسيون (كندا)
رون دينيس (بريطانيا)
سيمون فينير (أستراليا)

الجهات المانحة و الداعمة:
الاتحاد العالمي لجمعيات طب العناية المركزة

الاتحاد العالمي لجمعيات طب العناية المركزة للأطفال

الاتحاد العالمي لتمرير طب العناية المركزة

المنتدى الدولي للإنتان

تحالف الإنتان

للتواصل:

كونراد رينهارت

+49 30 450551419

Konrad.Reinhart@charite.de

مارفين زيك

+49 30 450551416

Marvin.Zick@global-sepsis-alliance.org

العنوان:

المجموعة العالمية لمكافحة الإنتان
مؤسسة مستشفى تشيرتي الجامعي
هينديبيرق دام 27
12203 برلين
ألمانيا

نحن ندعم اليوم العالمي لمكافحة الإنتان
13- سبتمبر

worldsepsisday.org



أمراض خطيرة من مضاعفات على المدى الطويل، كالتعب المزمن و ضعف العضلات و فقدان حاسة الشم و صعوبة التركيز و ذلك حسب متطلبات إعادة التأهيل و شدة الإصابة.

" في هذه اللحظة التاريخية التي يُتوقع فيها من الحكومات تعزيز أنظمة الصحة الوطنية , فإن الحكومات مُطالبَة بتكثيف و تضافر الجهود و الاستعداد لمواجهة الأمراض المعدية التي تهدد الحياة , والوقاية من الإنتان وعلاجه"

يُضيف البروفيسور كونراد رينهارت أن " أنظمة الرعاية الصحية التي يمكنها تقديم الرعاية المناسبة من المرجح أيضًا أن يستجيب فيها المرضى المصابون بالإنتان نتيجة للإصابة بكوفيد19 أو الالتهابات الناشئة في المستقبل بشكل أفضل".

و على الرغم أنه لم يتم بعد العثور على علاج محدد لفيروس كوفيد19 كما هو الحال في الإنتان أيضًا. إلا أن النجاح الواضح لدواء الكورتيزون في بعض حالات كوفيد19, يشير إلى أن تعديل استجابة الجهاز المناعي قد يُحسن معدلات النجاة من كوفيد 19 وكذلك من الإنتان. و مع ذلك لا يوجد دواء معتمد لعلاج كوفيد19 أو لا لعلاج الإنتان حتى يومنا هذا.

من جهته يُضيف البروفيسور نيراجان تيكس نائب رئيس المجموعة العالمية لمكافحة الإنتان أن " الاستخدام المبكر للمضادات الحيوية المناسبة لنوع الميكروب المتسبب في الإصابة بالإنتان يساهم في العلاج في حال وجود عدوى بكتيرية , و لكن تبقى الوقاية و الإكتشاف المبكر هما مفتاح النجاح في مكافحة الإنتان. كما أن زيادة الوعي و تدريب الممارسين الصحيين و الطواقم الطبية و تمويل الأبحاث المتعلقة بالإنتان هي جهود ضرورية لإنقاذ الأرواح"

الإنتان هو حالة عدوى مدمرة ناتجة عن استجابة غير منتظمة للجهاز المناعي مما يؤدي إلى فشل الأعضاء و الموت.

يصيب الإنتان سنويًا ما يقرب 50 مليون شخص حول العالم أكثر من 40% منهم أطفال دون سن الخامسة. و يتركز العبء الأكبر للإنتان في الدول متوسطة و منخفضة الدخل. و يعتبر الإنتان سببًا رئيسيًا للوفاة حتى في الدول ذات الدخل المرتفع. كما أن الإنتان يتسبب سنويًا في وفاة أكثر من 11 مليون شخص حول العالم , وعلى الرغم من ذلك فإن غالبية الوفيات الناجمة عن هذه الظاهرة يمكن الوقاية منها.

في عام 2017 وافقت منظمة الصحة العالمية على قرار بشأن الإنتان, يحدد هذا القرار الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية على إدراج الوقاية و التشخيص و العلاج من الإنتان في النظم الصحية الوطنية.

و يختم البروفيسور تيكس حديثه قائلاً: "إننا نلاحظ اهتمامًا متزايدًا بالإنتان من السلطات الصحية و ذلك بفضل جهود المناصرة التي تبذلها منظمة الصحة العالمية في مقرها الرئيس في جنيف و مع ما تبذله في تحالفها مع المنظمات والسلطات الصحية الإقليمية والأفراد المهتمين بمكافحة الإنتان".



و مع ذلك فإن عددًا قليلاً من الدول فقط اتخذت خطوات ملموسة تجاه مكافحة وعلاج الإنتان حتى الآن. و يجب أن تكون جائزة كوفيد19 حافزًا للسلطات الوطنية لتطوير خطط مكافحة الإنتان الوطنية.

تدعو المجموعة العالمية لمكافحة الإنتان المؤسسات الحكومية و الإقليمية و العالمية مثل منظمة الصحة العالمية إلى زيادة تركيزها و تخصيص المزيد من الموارد لمكافحة الإنتان. ستساهم هذه الجهود في تعزيز الإستجابة ضد وباء كوفيد19, و كذلك ستساهم في تحقيق معدلات نجاة أعلى لمرضى كوفيد19.

كما تدعو المجموعة العالمية لمكافحة الإنتان أصحاب الإختصاص لدعم اليوم العالمي للإنتان و دعم جهود المجموعة العالمية لمكافحة الإنتان وذلك لزيادة الوعي حول العالم طوال شهر سبتمبر و ما يليه من أشهر العام.

من نحن؟

اللجنة العالمية لمكافحة الإنتان هي منظمة خيرية و غير ربحية مهمتها توفير قيادة عالمية لتقليل العبء الناتج عن الإنتان. هذه اللجنة هي المؤسس لليوم العالمي لمكافحة الإنتان والذي يصادف الثالث عشر من شهر سبتمبر في كل عام. وكذلك تعتبر المجموعة العالمية لمكافحة الإنتان هي المنظم للمؤتمر العالمي للإنتان بالإضافة إلى تنظيم سلسلة من المحاضرات و المؤتمرات المجانية عبر الانترنت و التي تهدف إلى نقل المعرفة و نشر المعلومة الصحيحة عن الإنتان إلى جميع أنحاء العالم. من ضمن المبادرات الأخرى التي تبذلها اللجنة العالمية لمكافحة الإنتان, تعمل اللجنة بشكل وثيق مع أكثر من تسعين منظمة من الأعضاء حول العالم, بالإضافة إلى العمل مع مجموعات الدفاع عن المرضى و الجمعيات المهنية والسلطات الصحية والحكومية و ذلك لتحديد أوليات تشخيص و علاج الإنتان في جميع أنحاء العالم. و كذلك لمساعدة حلفاء المجموعة على تنفيذ تغييرات ملموسة في الأنظمة و الممارسات الصحية, و تطبيق ما جاء في قرار منظمة الصحة العالمية المتعلق بمكافحة الإنتان والذي يلزم جميع الدول الأعضاء بإنشاء برنامج وطني لمكافحة هذه الظاهرة الفتاكة.

صدر عن اللجنة العالمية لمكافحة الإنتان

العاشر من سبتمبر 2020

global-sepsis-alliance.org

worldsepsisday.org

للمزيد يمكنكم التواصل مع:

سيمون مانكينيني +4917645950966

Simone.Mancini@global-sepsis-alliance.org